جائز وجهاد وقس على هذا وحسبك فى آفة الفتنة
قوله تعالى والفتنة اشد من القتل التاسع والاربعون
المداهنة وهى الفتور والضعف فى امر الدين
كالسكوت عند مشاهدة المعاصى والمناهى
مع القدرة على التغيير بلا ضرر فهذا حرام فقد ورد
ان السكوت عن الحق شيطان اخرس وضده
الصلابة فى الدين قال الله تعالى يجاهدون فى سبيل
الله ولا يخافون لومة لائم وقال عليه السلام قل
الحق ولو كان مرا فان كان مسكوتا لدفع ضرر عن
نفسه او غيره فهو مداراة جائزة بل مستحبة
فى بعض المواضع الخمسون الانس بالناس
والوحشة لفراقهم وهذا مذموم فلذا قيل من
علامات الافلاس الاستيناس بالناس وكذا الانس

باب

بسائر متاع الدنيا كالكرم والبستان والرحى
والضيعة ونحوها بل اللائق للسالك الانس بذكر
الله تعالى وطاعته والوحشة والضجرة عند ملاقات
العوام لا للكبر والعجب بل لمنعهم عن الذكر والفكر
والطاعة الحادى والخمسون الطيش والخفة ويظهر
ذلك فى الاعضاء فى الراس والعين والاذن يلتفت
وينظر لكل جاء وذاهب ويتحرك ويريد ان يسمع
كل قول وفى اللسان بان يكثر الكلام والاستفسار
عما لا يهتم والاستعجال فى السؤال والجواب وفى اليد
بالتحريك الكثير ومس العضو وتسوية العمامة
واللحية والثوب بلا حاجة وعثنها وفى القدم بالمشى
فيما لا حاجة فيه وتحريكها وفى سائر الاعضاء
بالتمدد وتحريك المتفقين ونحو ذلك وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)